

أنقرة وأثينا تتسابقان للحصول على مقاتلات أمريكية





استبعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الجمعة أن يلتقي برئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس حتى «يتمالك نفسه»، عشية تأييد الرئيس الأمريكي بيع طائرات «إف 16» إلى أنقرة، وأكدت اليونان عزمها شراء طائرات «إف 35» من الولايات المتحدة

حتى يتمالك نفسه

ووسط تجدد للتوتر بين تركيا واليونان العضوين في حلف شمال الأطلسي، نقل تلفزيون إن.تي.في التركي أمس الجمعة، عن أردوغان قوله إن ميتسوتاكيس «لم يعد موجوداً بالنسبة له» بعد أن سعى رئيس الوزراء اليوناني لدفع الولايات المتحدة إلى عدم بيع مقاتلات من طراز إف-16 لتركيا خلال كلمة ألقاها في الكونجرس الأمريكي

وقال أردوغان للصحفيين في رحلة العودة من قمة حلف شمال الأطلسي في مدريد «دعوه يتمالك نفسه. لا يمكننا أن نلتقي طالما أنه لا يتمالك نفسه

وتصاعد التوتر بين البلدين في الآونة الأخيرة بشأن المجال الجوي ووضع الجزر المنزوعة السلاح في بحر إيجه

تأييد أمريكي

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن قال الخميس إن الولايات المتحدة تؤيد بيع مقاتلات من طراز إف-16 لتركيا وإنه واثق من الحصول على موافقة الكونجرس اللازمة لإتمام الصفقة

وقدمت تركيا طلباً للولايات المتحدة في أكتوبر/ تشرين الأول لشراء 40 مقاتلة إف-16، وما يقرب من 80 من معدات التحديث لطائراتها الحربية الحالية

من جانبه قالأردوغان إنه يعتقد بأن بايدن سيبذل «جهوداً صادقة» لضمان دعم الكونجرس لعملية البيع وإنه سيرسل وفداً من المسؤولين الأتراك إلى الولايات المتحدة للمساعدة في حشد الدعم لهذه الصفقة

وقالت سيليسست والاندرا مساعدة وزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي للصحفيين في تصريحات عبر الهاتف إن تعزيز القدرات الدفاعية التركية هو تعزيز لدفاعات حلف الأطلسي

طلب للحصول على إف 35

إلى جانب ذلك، أعلن رئيس الوزراء اليوناني ميتسوتاكيس أن بلاده تعتزم شراء مقاتلات إف-35 في إطار مساعيها لتعزيز قواتها الجوية. وقال في ختام قمة حلف شمال الأطلسي في مدريد «نعتزم الاستحصال على سرب إف-35 مع «خيار (الاستحصال) على (سرب) ثان

».وأوضح رئيس الوزراء اليوناني أن أثينا كانت قد قدّمت طلبية شراء لتسلّم الطائرات «في العام 2027 أو 2028

وسبق أن وقّعت الحكومة اليونانية المحافظة اتفاقاً بمليارات اليورو مع فرنسا للاستحصال على مقاتلات من طراز رافال وفرقاطات من طراز بيلهارا

.ووجّه حزب سيريزا وهو أبرز فصائل المعارضة، انتقادات حادة لميتسوتاكيس على خلفية إعلانه هذا

وقال وزير التعليم السابق والعضو في «سيريزا» نيكوس فيليس «نحن بلد صغير وماليته ضعيفة». وتابع «كانت الحكومة قد أبلغتنا أننا سنشتري مقاتلات رافال وليس إف-35. الآن، سنتسلم الطرازين. هذه القصة بلا نهاية

وفي العام 2020 كانت الحكومة المحافظة قد كشفت النقاب عن برنامج لشراء الأسلحة هو الأكبر منذ عشرات السنين، (على أثر مواجهة خطيرة مع تركيا حول الموارد النفطية والنفوذ البحري في المياه الإقليمية).وكالات